سلسلة من أروع القصص

وردة القدس



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ ـــ ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١.

رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١٦٤٦٣

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-308-055-2

الطبعة الأولى : ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تألمَ الغصنُ الأخضرُ وصاحَ :

آه .. آه .. آه

مَالَ الغصنُ نحو الأرضِ



أوراقُ الغصنِ انحنت بين دوائرِ الدخانِ الأسودِ.

الوردةُ البيضاءُ شَدت الغصنَ لأعلى وقالَت :

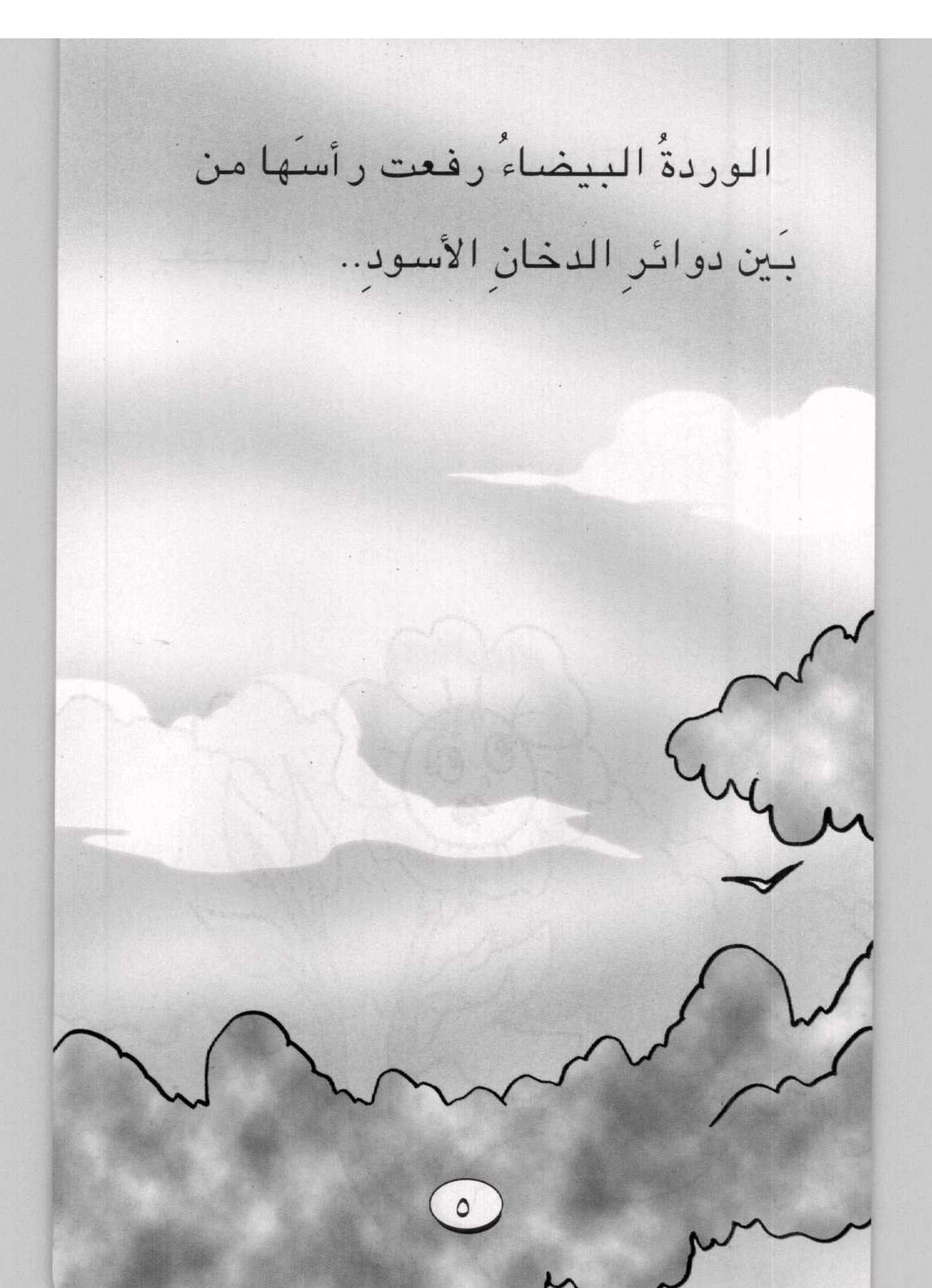
- لا تضعف يا غصنُ، لا تتألم يا غصنُ -

كن قوياً يا غصنُ.



الوردةُ البيضاءُ رفعت رأسَها من

بَين دوائرِ الدخانِ الأسودِ..



أوراق الوردةِ البيضاءِ اقتربَت من

بعضِها..



النحلةُ صديقةُ الوردةُ البيضاءِ –

طَارَتْ بين الأزهارِ.

النَّحلةُ تهربُ من الدخانِ..

النَّحلةُ لا تستقر فى أى مكانٍ.

دموعُ النحلةِ سقطت فوق الوردةِ البيضاءِ.



الوردةُ نَادَت : تَعالِ يا نحلةُ.

النحلةُ كَحَّت :

كح .. كح ... كح

الوردةُ صاحَت:

اقتَربِي مِنِّي يا نحلةُ.

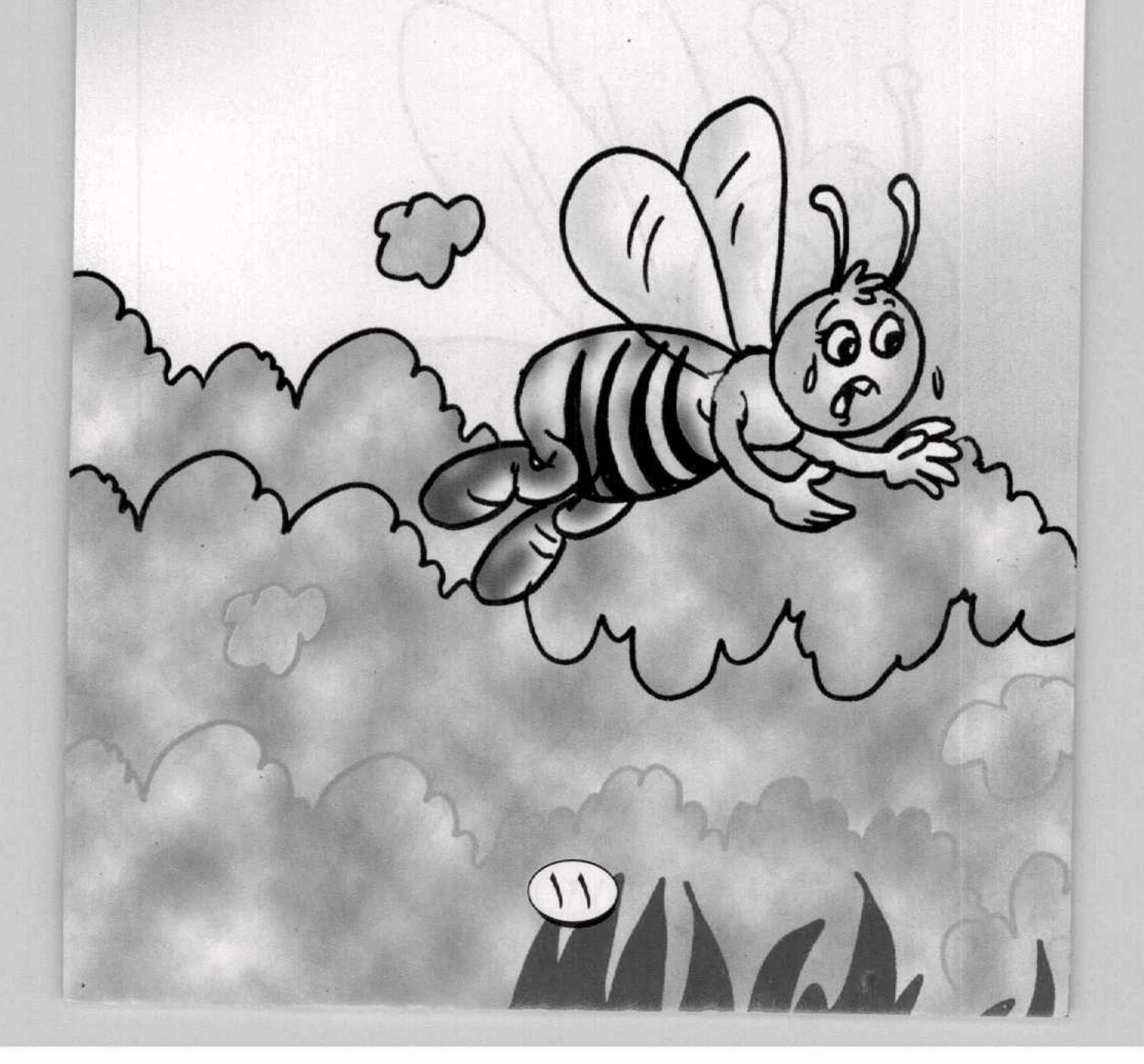


رَدَت النحلةُ:

الوداَع يَا صَديقَتي الوردَة.

الوردةُ تَعجَّبت:

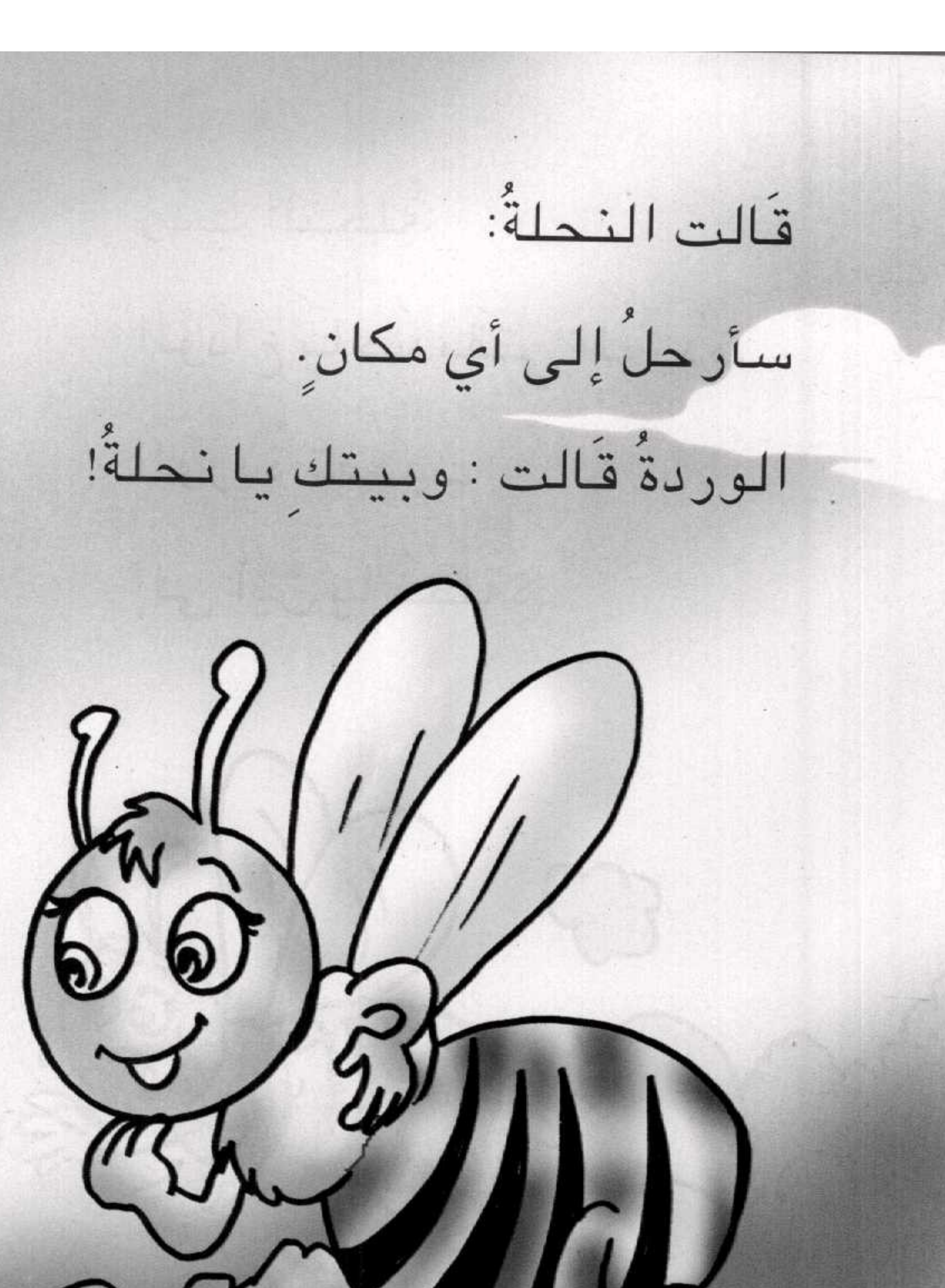
إلى أَين يا نَحلةُ؟



قَالت النحلةُ:

سأرحلُ إلى أي مكانٍ.

الوردةُ قَالت : وبيتكِ يا نحلةُ!

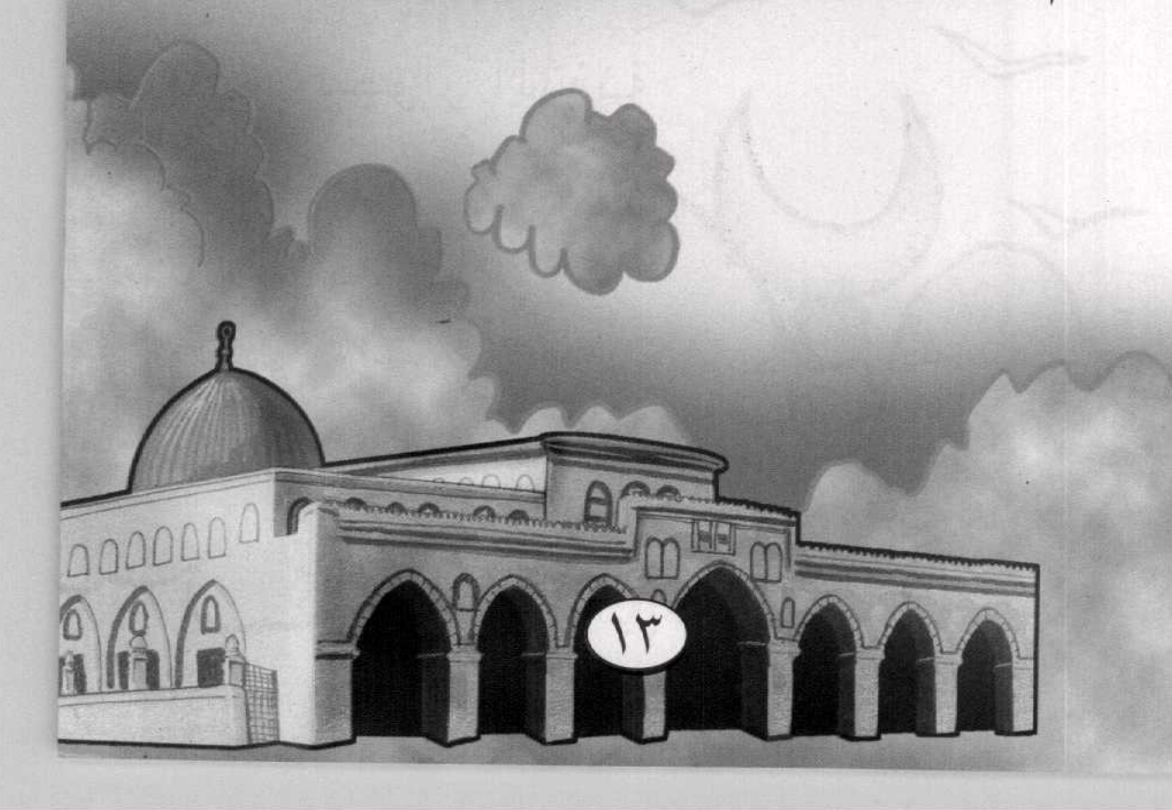


طَردت النحلةُ الدخانَ من فمِها وقَالت:

-اشعلَ الأعداءُ النَّارَ، وبَيْتِي احترقَ ياوردةُ.

- اقتَربِي مِنِّي يا نحلةُ وامتَصى مِنْ رحيقي.

لم أعدْ أرَى شَيئاً، سأختنقُ يا وردةُ.



ارتَفعى فوقَ الدخان يا نحلةُ، انظري إلى المئذنةِ، الدخانُ يذوبُ ويتساقطُ حولَها يا نحلةُ.

ارتَفعت النحلةُ لأَعَلى - صَعَدت النحلةُ وارتفعَت فوقَ الدخانِ، اقتَربت النحلةُ من المئذنة - شَمَّت النحلةُ هواءً رطباً.

امتلأ صدرُ النحلةِ بالهواءِ النقِي.

النَّحلةُ ارتَاحَت

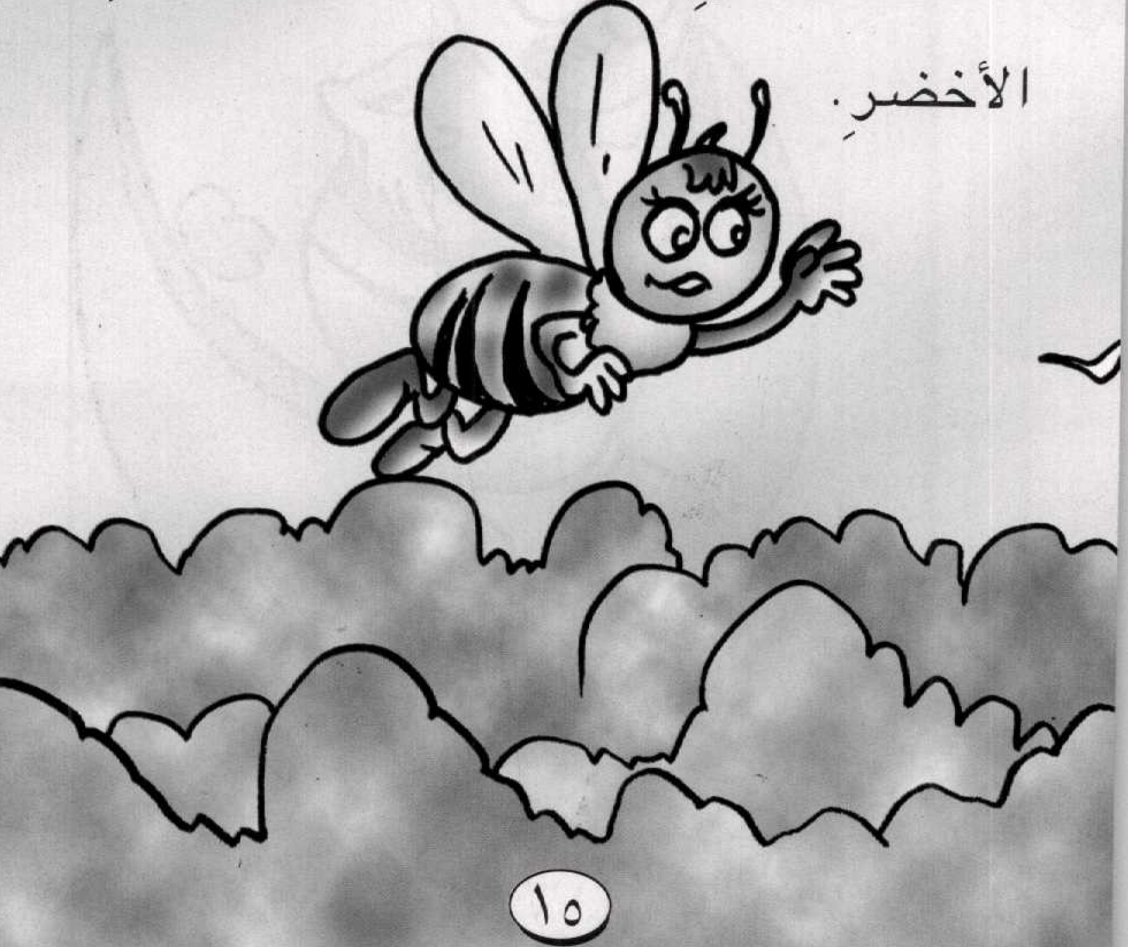
بجوارِ المئذنةِ



لوحَت النحلةُ للوردةِ من بعيدٍ وهى سعيدةٌ وقَالتْ :

- لن نترك الأوطانَ يا وردةُ.

ابتسَمت الوردةُ وتفتَحت أوراقُها لندَى الصباحِ فاهتزَت أوراقُ الغصنِ الأخضرِ.



وقَالت الوردةُ :

- عندما يذوبُ الدخانُ ويختَفى
سنعيدُ بناءَ بيتكِ من جديدٍ يا
نحلةُ.

